

﴿ كلمات لا بد من همزها ﴾

٢٥. قال أبو سليمان : ومما سبيله أن يهمز لرفع الإشكال ، وعوام الرواة يتركون الهمز فيه ، قوله ﷺ : « كَلُوا ، وَادَّخِرُوا ، وَاتَّجِرُوا »^(٥٣) .
أى تصدقوا طلب الأجر فيه :

والمحدثون يقولون : واتجروا ، فينقلب المعنى فيه عن الصدقة إلى التجارة ، وبيع لحوم الأضاحى فاسد غير جائز .

ولولا موضع الإشكال ، وما تعرض من الوهم في تأويله لكان جائز أن يقال : واتَّجِرُوا بالإدغام ، كما قيل من الأمانة أئْمِنَ ، إلا أن الإظهار هاهنا واجب ، وهو مذهب الحجازيين .

يقال : ائْتَزِرْ فهو مؤْتَزِرٌ ، وائْتَدَعْ فهو مؤْتَدِعٌ وائْتَجَرَ فهو مؤْتَجِرٌ ، قال أبو دهب :

يأليت أنى بأثوابى وراحتسى
عَبْدٌ لأهلك هذا الشهر مؤْتَجِرٌ

(٥٣) صحيح ، أخرجه أحمد (٧٥/٥) ، وأبو داود (٢٨١٣) ، وابن ماجه (٣١٦٠) مختصراً ، والحاكم (٢٣٥/٤) .